

91 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرؤاق البدر

عبدالرؤاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآل وصحبه أجمعين. مشاهدينا الكرام في كل نحييكم بتحية الإسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

اهلا ومرحبا بكم هنا في الأكاديمية العلمية أكاديمية العلم والنور والعطاء في هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله يسرنا باسمكم جميعاً أن أرحب بشيخنا الاستاذ الدكتور عبد الرزاق - 00:00:17

لحسن البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية باسمكم جميعاً أرحب بشيخنا الفاضل واهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ حياك الله أهلاً بكم وبجميع المتابعين معنا بهذا الدرس وسلام الله عليكم جميعاً ورحمته وبركاته - 00:00:33

ويتمتد ترحيبنا كذلك إلى الأخوة الدارسين والدارسات في موقع الأكاديمية الإسلامية المفتوحة. ونرحب كذلك بالأخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم والله خيراً على حضورهم كما عودتمونا مشاهدينا الكرام على تفاعلكم عبر هواتف البرنامج التي تظهر أمامكم تباعاً وعلى موقع الأكاديمية إسلام أكاديمي دوت نت - 00:00:55

وعلى بركة الله نبدأ درسنا الجديد ونترك المجال لشيخنا الكريم ليستفتح هذا الدرس المبارك فتفضل يا شيخنا مشكوراً مأجوراً ذكر الله لك باسم الله الرحمن الرحيم أن الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وننحو إليه - 00:01:17

ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسعيّات اعمالنا ليهده الله فلا مصلّ له ومن يضلّ فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلام عليه وعلى الله واصحابه أجمعين - 00:01:37

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علماً واجعل يا ذا الجلال والأكرام ما نتعلّمه حجة لنا لا علينا يوم نلقاك يا حي يا قيوم - 00:01:59

معاشر الأخوة الكرام نحن في دراستنا لهذا الكتاب الماتع والمؤلف القيم كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله قد مررنا على أبواب عظيمة في التوحيد في تقريره - 00:02:16

وبيانه وبيان فضله وعظيم اثره على العبد الموحد في الدنيا والآخرة وكذلك مر معناه التحذير من الشرك وبيان خطره وشدة ضرره وما يتربّ على الشرك من العواقب الوخيمة والآثار - 00:02:36

الجسيمة في الدنيا والآخرة وأيضاً مر معنا في هذا الكتاب المبارك الدلائل أه الواضحات المبينة لفساد الشرك وان من يشرك بالله تبارك وتعالى ليس عنده إلا شبهات واهيات لا قيمة لها - 00:02:58

ولا وزن لها في مجال الحجة والبرهان ولهذا كل مشرك ليس عنده سلطان أي برهان على ما يقوم به من شرك وما يمارسه من باطل والشرك لا حجة له والمشرك لا حجة له - 00:03:20

ولا دليل عنده ولا متعلق له إلا باوهام واباطيل ولهذا من الامور المهمة العظيمة التي ينبغي ان نعيها ان التوحيد اظهرها الامور وابينها واوضحها والشرك ايضاً فساده من اظهر ما يكون - 00:03:40

وقيمه من اظهر ما يكون وايضاً اثاره السيئة ظاهرة من خلال تأمل النصوص وتأمل التاريخ واحوال من صرفوا العبادة لغير الله تبارك وتعالى هذا الامر بغاية الظهور والوضوح وقد مر معنا شيء من - 00:04:04

آآ بيانيه وايظاً حه ودلائله في هذا الكتاب آآ المبارك يأتي هنا تساؤل يرد في الذهن وويرد على الخاطر اذا كان التوحيد بهذا الوضوح وبهذا البيان وكذلك الشرك وفساده واضح وظاهر - 00:04:26

فما هو سبب وجوده هذا تساءل حقيقة قد يأتي على اذهان الناس كأن قائلًا يقول اذا كان آآ الشرك بهذا الوضوح وفساده بهذا الوضوح وآآ التوحيد آآ ايضا صفاوئه بهذا الوضوح - [00:04:52](#)

فما السبب الذي آآ لاجله او ما هي الاسباب التي وجد آآ بها او من ورائها الشرك بالله عز وجل؟ هذا هذا سؤال كما يقولون يطرح نفسه هذا سؤال يطرح نفسه من خلال قراءة الابواب المتقدمة - [00:05:14](#)

يأتي هذا السؤال الذي يطرح نفسه فيعقد الامام رحمه الله هذه الترجمة التي هي موضوع موضوع درسنا ليجيب على هذا التساؤل الذي قد يرد على الذهان وقد يجول في خواطر الكثير - [00:05:33](#)

ما هو سبب وجود الشرك ما هو سبب ترك الدين ما ما هو سبب اه التخلی عن هذا الامر الواضح والواقع في الامر المظلم مع ان الشرك لا سلطان عليه ولا حجة فما السبب ان كثير - [00:05:54](#)

يقعون في هذا الباطل هذا تساءل يأتي جوابه في هذا الباب الذي هو موضوع درسنا وكما هي العادة اولا نسمع آآ تقرير الشيخ بالترجمة التي عقدها ثم ايضا نقف على الادلة التي يوردها رحمه الله - [00:06:13](#)

ثم اعلق بما ييسر الله تبارك وتعالى ولان اطلب من اخي الفاضل الكريم تركي ان يتفضل مشكورا اه قراءة اه كلام الشيخ رحمه الله. طيب احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين - [00:06:36](#)

وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم قال المصنف رحمه الله باب ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين هذه اه الترجمة - [00:07:00](#)

التي هي موضوع درس هذا اليوم واظحة واضحة المعنى والمقصود بها واضح وظاهر للمتأمل السبب هو الغلو اه يا من تسأل عن سبب وجود الشرك وترك الدين والواقع في الباطل - [00:07:20](#)

والضلال ما هو سببه؟ سببه الغلو في الصالحين اي ان الواقع في الشرك هو في حقيقة الامر خطوات يخطوها الانسان يقوده فيها الغلو قائد في الغلو والمغالاة في الدين فهذا هو السبب. سبب الكفر - [00:07:41](#)

وترک الدين هو الغلو في الصالحين وعندما ينظر الانسان التاريخ ويتتسائل عن اول شرك وجد وعن ايضا عامة الشرك الذي وجد فيما بعد يجد ان وراء ذلك او القائد في ذلك هو الغلو - [00:08:07](#)

الغلو في الصالحين ومعنى الغلو فيهم ان يتجاوز فيهم الحد ان يتجاوز فيهم الحد اه ان ان يعظهم تعظيم زائدا عن الحد اللائق بهم يتجاوز به حدتهم الصالحون لهم مكانتهم ولهم قدرهم ولهم فضلهم ولهم احترامهم - [00:08:32](#)

ولهم منزلتهم اه الغلو فيهم ان يتجاوز بهم حدتهم وسيأتي معنا في هذا الكتاب في باب لاحق ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال ما احب ان ترفعوني فوق منزلي التي انزلني الله اياها - [00:08:54](#)

والاحظ جمال البيان وجمال النصح من رسولنا عليه الصلاة والسلام يقول ما احب ان تنزلوني فوق منزلي التي انزلني الله اياها. ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يحارب كل شيء من من هذا القبيل حتى وان كان امرا قليلا او الفاظ ليست مقصودة - [00:09:14](#)

او نحو ذلك كان يحارب ذلك ويغضب عند وجوده وسيمر معنا نماذج كثيرة في هذا الباب من هذا القبيل لقوله عليه الصلاة والسلام لرجل قال ما شاء الله وشئت فغضب عليه الصلاة والسلام وقال اجعلتني لله ندا ما شاء الله - [00:09:37](#)

وحدة الغلو في الصالحين هو السبب الغلو في الصالحين هو السبب. والصالحون يدخل فيه الانبياء والملائكة وال AOL واهل الفضل واهل الخير الغلو في هؤلاء بمجاوزة الحد آآ هو سبب الشرك - [00:09:55](#)

ومن المعلوم معاشر الاخوة ان آآ الصالحين لهم مكانة قريبة من النفوس والقلوب تحبهم. هذه المحبة ان لم تضبط بضابط الشريعة وان لم توزن بميزان الكتاب والسنّة اه تخرج عن حدتها - [00:10:20](#)

الى درجة الغلو والمغالاة قد يقول قائل ما هو الغلو ما المراد بهذه الكلمة؟ نسمع هذه الكلمة فما معناها ومن مدلولها في اللغة آآ الكلمة هذه واضحة عند الجميع ومستعملة استعمالا كثيرا - [00:10:41](#)

في اوساط الناس ويعرفون معناها اه معرفة واظحة في هذا الامر وهو مسألة الاسعار الان لما يقال الاسعار غالبة غالبة او غلت

الاسعار هذه كلمة ما ما تخفى على احد. يعني لما يقال ان السعر غالى او الاسعار غالية - [00:11:04](#)

آفالكلام واضح. ويقال عن السلعة انها غلت اه غلو اه غلت حتى اهل العلم قالوا ان فيما يتعلق اه السلع والاسعار والامور المالية قال غلى غلاء وفي الامور المعنوية - [00:11:24](#)

يقال غلو والمادة واحدة فعلى السعر اي ارتفع وتجاوز عن حده يعني حده كما هو معروف هو كذا فاذا تعدد حده يقال غلا فالغلو هو تجاوز الحد تجاوز الحد الغلو في الصالحين هو تجاوز الحد فيما يتعلق بالصالحين - [00:11:47](#)

لنا حد محدود وقدر مبين ينبغي ان ان نقوم به يتعلق بالصالحين حد لنا في الشريعة وجاء ضابطه في الشريعة فمن خرج فيما يتعلق بالصالحين عن هذا الحد غلا كل مجاوزة للحد - [00:12:15](#)

فيما يتعلق بالصالحين هي غلو غلو اه يفضي بالانسان الى دركات خطيرة وهلكات عظيمة اخطرها الشرك بالله سبحانه وتعالى وترك الدين وترك الدين ولها الغلو هو سبب الشرك لان الغلو - [00:12:38](#)

عبارة عن خطوات يخطوها الانسان في تجاوز الحد فيما يتعلق بالصالحين الى ان يصل الى درجة عبادتهم من دون الله الى ان يصل الى درجة عبادتهم من دون الله اه قال المصنف رحمة الله اه باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو - [00:13:02](#) الغلو في الصالحين اي رفع الصالحين فوق درجتهم وفوق منزلتهم ما هي منزلة الصالحين؟ هي منزلة العبادة منزلة الطاعة منزلة مكانة العلم منزلة الخلق والادب ايضا الاحترام والتوقير كما جاء في الحديث - [00:13:28](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اجلال الله اكرام للشيبة المسلم وحامل القرآن غير غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والحاكم المقتسط وقال عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يرحم كبارنا ويوقر صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه - [00:13:54](#)

فالعالم والصالح واهل الفضل لهم مكانة ولهم منزلة اه تعرف لهم وتحفظ لهم ولا تضيع لكن ليس من حقهم ان يرفعوا فوق درجتهم وافضل عباد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:18](#)

وقد قال باللفظ الصريح والكلام البين ما احب ان ترفعوني فوق منزلي التي انزلني الله ايها ما احب ذلك ولنلاحظ هنا ان الغلو احيانا يبعث عليه المحبة لا للصالحين او في الغالب الذي يبعث او يدفع اليه حب الصالحين ولكن هذا الحب - [00:14:42](#)

حب غير مظبوط اب غير مظبوط بظواهط الشرع والحب اذا لم يضبط بظواهط الشرع ينفلت الزمام معه ويقع الانسان في ورطات لا لا يعلم مداها وهو واثارها السيئة الا الله سبحانه وتعالى - [00:15:09](#)

ولهذا جاء القرآن بضبط آآ الحب ووضع الميزان الدقيق له حتى لا ينفلت الزمان تذكرون الاية التي هي تعد ميزانا يضبط به امر المحبة وتقاس على ظواهه ويسمىها بعض اهل العلم - [00:15:32](#)

اية المحنـة يعني الذي يريد ان يمتحن محبته ويعرف اه مقدار وزنها وانضباطها فليعرض نفسه على هذه الاية تذكرون الاية تفضل تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. احسنت. قل ان كنتم تحبون الله - [00:15:52](#)

فتابعونـي يحببكم الله هذا هو المـيزان بعض اهل العلم يسمـي هذه الاية اية المـحنـة يعني من ادعـى محبـة النبي عليه الصلاة والسلام من ادعـى محبـة الله ومحـبة نـبـيـه عليه الصلاة والسلام ومحـبة دـينـ الله فـليـزنـ نفسه على ضـوءـ هذه الاية المـيزان اـتبـعـونـي - [00:16:18](#)

اتـبعـونـي يـحبـبـكم الله وـيـغـفـرـ لكم ذـنـوبـكم اذا آآ الغـلوـ فيـ الصـالـحـينـ وـمـجاـوزـةـ الحـدـ فيـ الصـالـحـينـ هوـ سـبـبـ الكـفـرـ وـسـبـبـ الشـرـكـ آآ ذـكـرـ المـصـنـفـ اـولـ ماـ ذـكـرـ قولـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ - [00:16:40](#)

يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله غير الحق انما المسيح ابن مريم رسول الله وكلمته طه الى مريم وروح منه هـذـيـ حـقـيـقـةـ مـرـيمـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ - [00:17:05](#)

ولـمـاـ ذـكـرـ آآ ذـكـرـ حـقـيـقـةـ عـيـسـىـ بـعـدـ النـهـيـ عنـ الغـلوـ لـاـ بـاطـلـ النـصـارـىـ هوـ مـاـذـاـ هوـ غـلوـ فيـ عـيـسـىـ بـاطـلـ النـصـارـىـ هوـ غـلوـ فيـ عـيـسـىـ وـمـجاـوزـةـ الحـدـ وـلـهـذاـ نـهـاـمـ اللهـ قـالـ لـاـ تـغـلوـ فيـ دـيـنـكـمـ - [00:17:24](#)

وـبـيـنـ حـقـيـقـةـ عـيـسـىـ الـذـيـ غـلـاـ فـيـ النـصـارـىـ وـجـاـوزـاـ فـيـ الحـدـ وـرـفـعـوـهـ وـرـفـعـوـهـ فـوـقـ مـنـزـلـتـهـ. رـفـعـوـهـ فـوـقـ مـنـزـلـةـ الـعـبـادـةـ الـىـ مـنـزـلـةـ الـالـلـوـهـيـةـ فـجـاءـ الـقـرـآنـ لـاـ تـغـلوـ فيـ دـيـنـكـمـ. لـاـنـهـمـ تـجـاـوزـوـ الـحـدـ فـيـ الـدـيـنـ - [00:17:46](#)

وغلو وقالوا غير الحق والایة تدل على ان كل غلو هو قول بغير الحق الحق وسطية واعتدال لا لا جفاء لا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط هنا قد يسأل البعض - 00:18:08

اه اه الایة الترجمة في تحذير هذه الامة محمد عليه الصلة والسلام من الغلو والایة في من في اهل الكيان. اهل الكتاب قد يسأل الانسان يقول ما ما العلاقة؟ الان الموضوع - 00:18:27

في في في الامة امة محمد عليه الصلة والسلام والایة تتعلق باهل الكتاب. يا اهل الكتاب والجواب ان نهي اهل الكتاب عن اه هذا الغلو هو نهي لlama نهي للامة ان تسلك مسالكهم - 00:18:47

في هذا الامر او في غيره من من الباطل الذي عندهم فمخاطبة اهل الكتاب فيه ايضا تحذير للامة ولهذا جاء في القرآن اه قول قول الله عز وجل الم يأن للذين امنوا - 00:19:11

ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل وايضا جاء في السنة عن نبينا عليه الصلة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى - 00:19:26

عيسى ابن مريم فانما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. نعم فجاء النهي وسيأتي احاديث اه في نهي الامة عن اه الغلو وبيان ان الغلو هو الذي اهلك الامم التي قبلنا عندما جاوزت الحد - 00:19:41

عيسى بن عيسى بن مريم كما في الایة ما هي حقيقته؟ رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. هذه حقيقة عيسى هو رسول وهو مخلوق وروحه من الارواح المخلوقة - 00:20:02

آآ التي خلقها الله سبحانه وتعالى وليس فيه من آآ صفات الربوبية ولا من صفات الالوهية في اي شيء. طيب ليس له اي شيء في ذلك بل هذا كله للله سبحانه وتعالى فهو عبد - 00:20:22

ورسول هذه حقيقة عيسى وهذا هو الوسط فيه وودين الله في في عيسى عليه السلام وسط بين غلو النصارى وجفاء اليهود بين غلو النصارى آآ وجفاء اليهود. النصارى غلو في في عيسى وادعوا انه الله او ابن الله او نحو ذلك - 00:20:38

واليهود آآ جفوا في حقه وقتلوا الانبياء. وقتلوا الانبياء بل قالوا ان ان عيسى والعياذ بالله ابن بغي قالوا ابن بغي والله عز وجل في هذا المقام قال وامه صديقة كانا يأكلان الطعام امه صديقة ليست كما يصف اليهود - 00:21:06

اه امه بهذه الصفة الشنيعة ويصفونه بهذا الوصف الشنيع فهذا جفاء في حقه وذاك غلو ودين الله قوام ووسط بين ذلك يبقى تساؤل نحن عرفنا الان من خلال هذا الدليل خطورة الغلو - 00:21:28

وان الغلو هو سبب الشرك يبقى سؤال آآ هل من توضيح وبيان الخطوات التي يوصل آآ الغلو من يخطوها الى الشرك هل هناك خطوات يعني يقع فيها الانسان؟ ثم يصل - 00:21:48

بها الى الشرك. من المعلوم ان وقوع الشرك في وقوع الانسان في الشرك. عبر خطوات خطوات يخطوها الى ان يصل الى الى الشرك بالله فما هي هذه الخطوات يأتي الان جواب ذلك عند - 00:22:08

المصنف رحمه الله. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواع ولا يغوث - 00:22:26

نوعق ونسرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا. وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تبعد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت - 00:22:41

وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فاعبدوهم نعم آآ هنا اورد المصنف اه رحمه الله قول الله - 00:23:06

عز وجل وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسرا وقالوا لا تذرننا من هم اهل الشرك وهذا اشارة الى شدة استمساكم بهذا الشرك وثباتهم عليه - 00:23:27

وتعاونهم على البقاء عليه واهل الشرك يتواصون بالصبر على الشرك وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم فيتواصون

بالصبر على الله ببابا ليتفاخرون ان انهم سلموا من دعوة الانبياء - 00:23:52

آآ الذين آآ هي تحرفهم بزعمهم عن اه الاستمساك بعبادة الله. مثل ما جاء في الآية ان كاد لا يضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها يعني لولا اننا متحلين بالصبر - 00:24:17

لا لتركنا عبادة الله فهنا يقولون وقالوا لا تذرن الهتكم لا تذرن الهتكم ايستمسكوا بعبادة الله ومهما قيل لكم ومهما بين لكم ايامكم التخلّي عن هذا الامر وهذا فيه اشارة ودلالة على شدة استمساكهم بهذا - 00:24:33

الباطل وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن دوا ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسرا هذه الله معبودات عبدها اه قوم نوح الذين بعث فيهم نوح عليه السلام ومكث اه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم - 00:25:02

الى الى ترك هذه الله وعبادة الله الواحد القهار فكانوا يأبون ويتواصون على الامتنان الى ان اهلكم الله سبحانه وتعالى بالطوفان وهم مصرون على آآ البقاء والاستمرار على عبادة هذه الاصنام - 00:25:26

لاحظ ود سواه يغوث يعوق نسر. ما هي هذه انت وانت تقرأ تمر عليك الآية في في القرآن الكريم ما هي هذه الاسماء وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن دوا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصر. ما هي هذه؟ ما حقيقتها - 00:25:49

يأتيك الجواب في تفسير ابن عباس اورده المصنف وايضا جماعة كبيرة من المفسرين اه تجد اه النقل عنهم في مثل اه تفسير الطبرى وتفسير ابن كثير وغيرهما من كتب التفسير المعروفة بالتفسير بالمؤلف عن اي المؤثر عن - 00:26:11

فابن عباس ماذا قال قال هذه اسماء رجال صالحين يعني يودوا سواع ويعقوث ويعوق ونسرا هؤلاء رجال صالحون من قوم نوح كانوا معروفين بالصلة بالاستقامة بالديانة بالعبادة بباب النصح للناس - 00:26:29

فاحبهم الناس احبوهم لصلاحهم لاستقامتهم والصالح محظوظ عند الناس ووله مكانه فاحب احببت قلوبهم هؤلاء الصالحين والذي حدث انهم ماتوا في في اوقات متقاربة وكان موتهم يعد فاجعة وهذا امر نحن نعرفه ونحسه عندما يموت - 00:26:51

آآ علماء اكابر افاضل ويكون موتهم متقارب يعد فاجعة ويهتز له الناس اهتزازا فماتوا في اوقات متقاربة فالناس فجعوا بفقد هؤلاء وكان وجودهم له اثر بين الناس في النصح والبيان والدعوة والتوجيه للخير - 00:27:16

والقلوب محبة لهم وفقدتهم ومتألمة بفقدتهم فجاء الشيطان الى هؤلاء في هذه الائتماء واقتصر اقتراح اشار عليهم برأيي قال يعني هؤلاء لهم مكانة في نفوسكم وكان لهم منزلة وكانوا يذكرونكم ويعلمونكم - 00:27:40

فليس من اللائق ولا من المناسب ان اه تنسوهم ويمضي عليكم التاريخ وتنسون هؤلاء لا بد ان تضعوا لهم شيء تذكاري المقصود منها الذكرى فقط وفائدة انكم ترون هذا التذكرة - 00:28:03

فيكون منه ماذا تذكير لكم باولئك الاخيار واولئك الافاضل ويكون هذا التذكرة في مكان واضح تمرون به جميعا دائما في ايامكم وكل ما مررتكم تذكرون هؤلاء هذه صورة فلان الذي كان يقول لنا كذا ويحتنا على كذا وينهانا على كذا - 00:28:25

فتبقى هذه اه ذكريات جميلة لكم تذكيركم بالخير تذكيركم بهؤلاء الافاضل تذكيركم آآ الجهود التي آآ بذلوها تدعون لهم تترحمن عليهم ما ما تنسونهم في خضم المحبة اه الشديدة والالم لفقد هؤلاء جاء هذا المقترح من الشيطان - 00:28:48

لهؤلاء فراق لهم واعجبهم قالوا ليس من المناسب انا ندفهم وينتهي الامر؟ لا نبقي لهم تذكرة وونصب تذكرا بهم بحيث لا ننساهم. دائما نتذكرا بهم نتذكرا نصّهم نتذكرا دعوتهم - 00:29:15

كل ذلك نتذكره بهذه ولهذا المقصود من النصب صورة تذكارية وهذا يستخف بها كثير من الناس ويرى انها امر عادي. لما يقال هذه صورة تذكارية ووليس المراد منها الا الذكرى هذا شخص فاضل ونبيل وله جهود ماذا في لو وضعنا له آآ نصب او صورة تذكارية - 00:29:36

تذكرا بشخصه ماذا في هذا يعني كثير من الناس يستهين بالامر هنا لاحظ الشيطان عنده اه عنده طول نفس بامر الدعوة يعني يطبع اسس لازمة بعيدة نفس طويل يضع يعني اسس لازمة بعيدة قد لا يكون نظرته للجيل اللي امامه - 00:29:59

وربما ايضا ليست نظرته للجيل الذي بعدهم بل ينظر الى اجيال اتية فيما بعد. فيضع اشياء قد لا تكون شيء مؤثر او له اثر واضح في

الحاضرين الموجودين ولكن يرمي به الى اجيال - 00:30:27

مستقبلا فالذين في هذا الجيل تجدهم يقولون هذا امر واضح عندنا ولا يؤثر ولا يكون الشيطان يريد هؤلاء وانما يريد اجيالا قادمة مخطط يهدم اجيالا مخطط يهدم اجيالا - 00:30:44

اه اقترح عليهم ان ان يضعوا انصابا تذكارية لهؤلاء حتى اذا مروا بها تذكروا هؤلاء وتذكروا نصائحهم تذكروا اخلاقهم تذكروا دعوتهم ترحموا عليهم قال لهم هذا هو الغرض اه فعلوا ذلك - 00:31:05

فعلوا ذلك وقف عند هذه الخطوة عند هذه الخطوة توقف وانتظر اه مدة طويلة حتى انتهى هذا الجيل انتهى هذا الجيل ولا يحطون نفسه وصبره في في في على مخططاته - 00:31:25

انتهى هذا الجيل ونسى العلم انا اريد ان اقف هنا واسألكم سؤال آآ نسي العلم ما المراد بهذه الكلمة نسي العلم ربما مات العلماء نعم العلم مرتبط بالعلماء بالتأكيد. اي نعم - 00:31:47

ماشي يعني نسي العلم انا اريد اسأل ما العلم ما هو العلم الذي نسي المقصود بنسى العلم اي نسي خبر سبب بناء هذه الانصاب الناس الجيل الذي بعده لا يعرفون لماذا بنيت؟ جميل الان عندنا قولان ذكرهما اهل العلم - 00:32:08

يقول ان يعني اشرت لاخ تركي وقول ان اشرت اليه اخ نايف عندنا قولان ذكرهما اهل العلم اي نسي العلم بالتوحيد نسي العلم بالتوحيد ونسى العلم بالشرك وخطره وحقيقة وقوعها ترکي هذا يحصل فقد العلامة - 00:32:28

وقد الدعوة الى التوحيد والى التحذير من الشرك يصبح الناس في جهل فإذا اذا وجد الجهل نبتت هذه الاباطيل وانتشرت وتفشت في الناس فالعلم هو الذي يميّتها والجهل هو الذي يبعثها ويحييها - 00:32:54

فنسي العلم اي نسي العلم بالتوحيد والعلم بالشرك وقلت الدعوة الى هذا الامر فجاء الشيطان لبعث الشرك ونعم اذا نسي العلم مثل ما تفضل اخونا نايف نسي العلم اي آآ نسي - 00:33:14

العلم سبب بناء هذه الانصاب العلم بسبب بناء هذه الانصاب يعني هي بنيت لسبب واحد هي بنيت لسبب واحد ما هو؟ تذكّرهم هذا هو السبب الذي بنيت لاجله. فترك هؤلاء فترة طويلة الى ان جاء اجيال - 00:33:35

العلم بهذا الامر يعني بالسبب الذي لاجله بنيت وقال لهم وقال لهم هذه انما بناها اجدادكم واسلافكم من اجل انهم اذا اذا استغاثوا بها اغيثوا وادا سأّلوا بها اعطوا. هم. هذا هو السبب الذي - 00:33:59

اه بنوها لاجله لم يبنوها الا لهذا السبب فهو انتظر الى ان نسي السبب نسي العلم بالسبب الذي هو اقترحه لما جاء جيل اخر ونسى العلم بهذا السبب جا وذكر لهم سببا اخر - 00:34:22

واقعهم في الشرك وعبادتها من دون الله. قولان والاظهر الاول الاظهر الاول ان نسي العلم يعني نسي العلم بالتوحيد ونسى العلم بخطورة الشرك وفشي في الناس الجهل وال بصيرة بدين الله - 00:34:40

فعند وجود الجهل اه آآ تنتشر هذه هذه الامور. هنا ايه الاخوة اليه من المناسب ان نتنبه الى حقيقة مهمة جدا نستفيدها من قول ابن عباس ونسى العلم حقيقة مهمة جدا ونسى العلم - 00:34:58

معنى ان نسيان العلم والاستهانة به وعدم العناية بدراسته هو السبب الباطن يجب على الامة ان تعتني بالعلم وخاصة علم التوحيد علم علم التوحيد الفقه في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في في الفقه الاكبر الذي هو اساس صلاح الاعمال. توحيد الله سبحانه وتعالى. فإذا نسي العلم بالتوحيد - 00:35:26

والعلم بالشرك اصبح الباطل يدخل على الناس والشرك يدخل على الناس والوثنية تدخل على الناس والبدع والضلالات تدخل على الناس وتنفق فيهم وتزوج عندهما السبب انهم العلم نسي واي ناعق ينبع او صائق يصيّح بهم في امر ولو كان من ابطل الباطل يجد له - 00:35:53

اتبعا كثرا فهنا دعوة نستفيدها من قول ابن عباس نسي العلم اهمية العناية بالعلم ولا سيما علم التوحيد وخاصة هذا الكتاب المبارك كتاب التوحيد يا شيخ الاستاذ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لانه اعني - 00:36:19

نصحا لlama فجمع الآيات والآحاديث المتعلقة بالتوحيد فينبغي على المسلم ان يكون له نصيب وحظ من قراءة هذا الكتاب المبارك النافع الجامع لادلة التوحيد من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:36:37

الله المستعان ممكنا تكمل لنا كلام ابن عباس؟ طيب. قال ونسى العلم اه وبعد ذلك انتهى ثم قال وقال ابن القيم قبل قبل في نفس كلام قال ونسى العلم يقول ان انصبوا لمجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تبعد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت ايه حتى - 00:36:55

يعني اه حتى هلك اولئك ونسى العلم لاحظ خطوات الشيطان في في هذا الغلو اه خطوات يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان وقد تكون الخطوة الاولى في هذه السنة - 00:37:17

والخطوة الثانية عند الشيطان بعد مئة سنة فلا يخطو الانسان ولا يقول الانسان هذه ان شاء الله لا تؤثر علي لا فكر في اولادك في اولادهم في الاجيال المستقبلة فقد تكون خطوة الشيطان في هذه السنة والخطوة الثانية بعد مئة سنة - 00:37:36

وهذا واضح هنا قال فلما هلك اولئك من هم اولئك؟ الاشارة الى من الى الذين بنوا هذه الانصاب من اجل الذكرى لما هلك اولئك وهلك هذا الجيل بدأ الشيطان بالخطوة الثانية - 00:37:57

ولهذا لاحظ الفرق بين الخطوة الاولى والخطوة الثانية كم و كانوا ازمانهم ايضا اعمارهم اطول من اعمارنا. فقد تكون الخطوة الاولى اه في في هذه السنة هو الخطوة الثانية بعد ثلاث مئة اربع مئة وخمس مئة سنة ما عنده اشكال يصبر - 00:38:13

وينتظر وهنا ايضا ننتبه اذا لم تلحظ لضعف علمك وقلة مصيرك بصيرتك ظررا في في في المخالفة التي تفعلها او تستهين بها تتباه قد تكون مخالفة تهلك اجيال فيما بعد وتكون انت الذي وضعت البذرة - 00:38:31

وانت الذي وضعت نواة الشر فقال فلما هلك اولئك ونسى العلم عبدت اذا النتيجة التي يريد ان يصل اليها الشيطان هي وهي العبادة عبادة هذه من دون الله عبر خطوات تبدأ - 00:38:50

بالغلو والزيادة فيه الى ان تبعد من دون الله نسمع الاي كلام ابن القيم مرة ثانية وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال - 00:39:08

فعليهم الامد فعبدوهم. وهذا ابن القيم يلخص لنا مجموع ما اخذه من اقاويل السلف لهم اقوال كثيرة منقوله في في كتب التفسير المأثور فابن القيم لخص ما قاله غير واحد من السلف قال لما ماتوا عكفوا على قبورهم - 00:39:22

وماذا ثم صوروا تماثيلهم. لاحظ لاحظ وقعوا في في خطوتين في خطوتين من المغالاة الخطوة الاولى عكفوا على قبورهم والعكوف هو المكت الطويل. يعني يأتي عند قبره ويعكف يمكث فترة طويلة يتذكره ويذكر سيرته ويذكر اخباره ويبكي عند قبره الى اخره اشياء كثيرة - 00:39:44

فهذه خطوة والخطوة الثانية صوروا لهم صور هاتان الخطوتان من المغالاة واحدة تتعلق بالقبور والثانية تتعلق بالتصاوير هي سبب الشرك ولهذا مر معنا في حديث سابق قال عليه الصلاة والسلام اولئك شرار الخلق - 00:40:11
اذا مات فيهم الرجل الصالح صوروا له اه تصاوير وعكفوا على قبره. ذكر الامرين وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب لما بعث الا تدعى قبرا مشيدا - 00:40:33

الا سويته ولا صورة الا طمسه. يؤكد تأتي احاديث كثيرة هي التأكيد على هذين الامرين. ولهذا انا ادعو جميع من يتبع معنا الى الى بحث هذا الامر للفائدة للشرك مدخلان خطيران - 00:40:50

جاء ببيانها في نصوص كثيرة. المدخل الاول عكوف على القبور والمدخل الثاني ماذا تصاوير وهناك احاديث عديدة جمعت الامرين جمعت الامرين ولعل يعني يكون هذا ايضا سؤال نعجل به للاخوان بعشر احاديث ولا اقل؟ لا العشر اثقلنا بها - 00:41:08
الاخوان نخلية اربع. طيب. ويدخل فيها التي اشرت اليها وهي ثلاثة لكن تكون موثقة تضمن الامرين تتضمن اريد احاديث تتضمن الامرين معا يتضمن فهما مدخلان للشرك في غاية الخطورة عبر التاريخ ويجمعهما الغلو - 00:41:30
يجمعه يجمعهما الغلو فالغلو فالصالحين يفضي الى الى هذه النتيجة والغلو يكون بالعكوف ويكون بالتصاوير وكل ذلك من وحي

الشيطان اعاذنا الله وال المسلمين منه. اللهم امين وعن عمر يا شيخ نعم قال المصنف رحمه الله وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:50

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث حديث عمر ابن الخطاب وهو حديث عظيم جدا عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:17

قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اه لاحظ هنا لطف الشيخ وحسن آآ حسن ترتيبه لعلمكم لاحظتم معى ملاحظة. الاية التي صدر بها - 00:42:34

تتعلق بمن اهل الكتاب نهاهم الله عن الغلو واتبع المصنف الاية اتبع هذه الاية بالحديث قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم يعني اهل الكتاب اهل غلو والذى وقع فيه هو غلو باطل - 00:42:55

فلا تفعلوا به مثل ما فعل اولئك بناميا. لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:43:12

لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. النصارى ماذا قالوا في بعيسى ابن مريم رفعوه فوق منزلة العبودية رفعوه فوق منزلة العبودية وجعلوه ابنا اه لله او لها وعبدوه وسألوه وصرفوا لها انواع العبادة كل ذلك فعله - 00:43:27

النصارى في عيسى ابن مريم قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حقيقة هذه الجملة عندما تتأملها تجد انها تعطيك الوسطية والاعتدال في هذا الباب لا غلو ولا جفاء - 00:43:49

لا غلو ولا جفاء ووسطية واعتدال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله فقولوا عبد الله ورسوله. كيف يكون الاعتدال بتقرير هاتين الحقائقين والايام بهذين الامررين العظيمين - 00:44:12

عبد ورسول عبد اذا امنتها وحققتها اذا امنت بها وحققت الايمان بها تكون خرجت عن ايش عن الغلو اذا امنت بكونه رسول وحققت الايمان بها خرجت عن الجفاف وكتت في الوسطية - 00:44:35

ففيه غلو وجفاء تخرج من الغلو والجفاء بهذه الوسطية المستفادة من قوله عبد الله ورسوله عبد الله ورسوله. فالعبد لا يعبد ولا يعطى شيء من خصائص الرب هو عبد فالعبد لا يعبد ولا يعطى اي شيء من خصائص الرب - 00:44:59

والرسول لا يعصى ولا يستخف به ولا تنتقص مكانته بل يطاع ويتابع ويحب ويعرف شأنه وقدره فإذا عبد الله ورسوله تعطى آآ المسلم الاتزان والاعتدال والخروج من اه طرفي النقيض الغلو والجفاء - 00:45:21

قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. والاطراح مجاوزة الحد في المدح والسلام وبعض الناس مع الحب الشديد للرسول عليه الصلاة والسلام آآ ومدحه والثناء عليه يبدأ يعطيه - 00:45:43

من اوصاف من اوصاف الله من اوصاف الله سبحانه وتعالى ويقول انا ما ما جعلني اقول ذلك الا حبي الشديد له. حبك الشديد له شيء واعطائه خصائص الرب هذا باطل - 00:46:02

وليس هو من المحبة ولا حظ اذكر مرة ثانية بما سبق ان اشرت اليه وسيأتي عند المصنف قال ما احب اكملوا ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله ايها تفضل طيب احسن الله اليكم قال المصنف - 00:46:17

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو وهذا هذا الحديث حديث ابن عباس وهو في مسند الامام احمد وغيره اه لهم مناسبة او جاء في مناسبة - 00:46:37

وهي مناسبة الجمرات النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عباس القط لي سبع حصيات اه فاللتقطت له سبع حصيات اه مثل او هن حصى الخذف حصى الخذف معروف بحجمه الصغير - 00:46:57

الخذف ما هو الخذف هو ان ان توضع الحصاة اه الصغيرة على الابهام مثلا بهذه الطريقة توضع الحصاة الصغيرة هنا ثم يرمى بها فهنا يعني حصل خذف هي حصاة معروفة حصاة صغيرة بحيث انها توضع في في هذا المكان ويرمى بها وهذا نهى النبي عليه

00:47:18

الصلوة والسلام عنه جاء في الحديث النهي عن الخذف وقال ماذا؟ انه لا ينکأ العدو ويكسر السن ويفقاً العين ولكن له فائدة او اثر في النكارة بالاعداء ما ما يفيد - 00:47:45

اثر في النهاية بالاعداء ما ما يفيد - 00:47:45

وليس من قبيل اعد لهم استطعتم من قوة فهو لا يفيد ولكنه يضر يعني قد يفقع العين وقد يكسر السن ويؤثر فجاء النهي عنه لكن الشاهد ان حصاة الخذف معروفة - 00:48:01

فليقط له العباس حصيات هن حصى القذف ووضعها النبي عليه الصلاة والسلام على يده واراها الناس قال بمثل هذا فرم واياكم والغلو واياكم والغلو فاما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - 00:48:17

الشاهد ان حصاة الخذف معروفة - 00:48:01

فاما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين فهنا الان اراهم الحصى وهو واضح ايضا والفقهاء ايضا بينوه في في كتب الاحكام قالوا حصاة القذف مثا. حبة الفها. بقلها. واصغر من: البندقة بعن. شرحها و قالها هـ - 00:48:37

حصاة القذف مثل حبة الحمصة اكبر من حبة الفول بقليل واصغر من من البندقة يعني شرحوها وقالوا هي - 00:48:37

التهضيّج و مع التحذير و مع تأثيره عند الحما، يعظمه به - 00:49:03

هذه اوه يرمي اه حجرا او يرمي مثلا علبة على العصير نعم والنبي عليه الصلاة والسلام قد بين الامر اتم ان قال ايام
الانسان: يأتى فـ فـ حماسه وغيته وشدة حـ صـ 00:49:20

والغلو. الغلو متى يأتي الانسان؟ يأتي في فورة حماسه ورغبته وشدة حرصه - 00:49:20

ولكن غير مضبوط بضوابط الشريعة فبأيادي هنا ويقول حصاة صغيرة ما تكفي لا ناخذ حجر احسن او بحذاء افضل حصاة وش تسوي
صغرة؟ من شدة حاصه واغتهه وغب منضط بضهابط الشع - 00:49:37

صفيرة؟ من شدة حرصه ورغبته وغير منضبط بضوابط الشرع - 00:49:37

ضعف المغالاة. طيب. قال اياكم والغلو هذا الامر جاء مخصوصا فيما يتعلق بالجمرات لكن كما قال اهل العلم العبرة لعلوم اللغو لا يخصوص السبب فهو شامل للتحذير من كا، غلو قوله، او عمله، او اعتقاده.. طيب شيخنا الكريم نعم استأذنكم فيصل، بارك الله فيك -

00:49:55

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلا ومرحبا بكم مجددا في هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد ونرحب ايضا بشيخنا الكبير الاستاذ الدكتور عبد العزز عبد المحسن: أهلا ومرحبا بكم فضلة الشيخ حباكم الله اهلا وسهلا نكم - 00:50:17

الغريم الاستاذ الدكتور عبد البر اهنا ومرحبا بكم فضيلته اسيح حيام الله اهنا وسهلا تدخل - ٦٥٣١٧

00:50:37 - قا، هك المتنطعون: قالها ثلاثا قال المصنف، حمه الله ولمسلم

اه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا وقول النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الكلمة ثلاث مرات تكرارها - 00:50:54

لهذه الكلمة ثلاث مرات تكرارها - 00:50:54

لتأكيد هذا الامر والتنبيه عليه وحتى يتنبه الناس لخطورته وليحذرها من هذا السبب الخطير من اسباب الهلاك فهو ثلاث مرات عليه الصلاة والسلام يقول هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون - 00:51:11

الصلوة والسلام يقول هلك المتنطعون هلك المتنطعون - 00:51:11

فهذا التكرار بتأكيد وتنبيه على خطورة الامر وخطورة التنطع والتنطع هو المغالاة والتشدد في غير موضع الشدة التشدد في في موضع في غير موضع الشدة ان يشدد الانسان على على نفسه - 00:51:30

00:51:30 موضع في غير موضع الشدة ان يشدد الانسان على على نفسه -

ويتكلف امورا ليس من دين الله عز وجل فهذا كله من اسباب الهاك والحق قوام بين ذلك لا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط ولا زيادة ولا تقصير وانما قوام بين ذلك - 00:51:52

زيادة ولا تقصير وإنما قوام بين ذلك - 00:51:52

كما قال أحد السلف الحق حسنة بين سينتين وهدى بين ضالتين هذا هو الحق ووسطية اعتدال بدون مغالاة وبدون تجاوز وبدون تقطع ولنعلم هنا إن التشديد على النفس في غير موضع الشدة. لأن بعذ الناس يفسر - 00:52:10

تنطع ولنعلم هنا ان التندع هو اه التشديد على النفس في غير موضع الشدة. لأن بعض الناس يفسر - 10:52:00

اه التنطع على هواه ويجعل امور هي من السنن الثابتة الامور البينة في السنة ويسميهما تنطع الا بالغني عن اناس يقولون لماذا نشدد على انفسنا والدين جاء اه يحارب التشدد يقول لماذا نشدد على انفسنا ونصلی خمس مرات في اليوم والليلة؟ يكفي في الاسبوع

مرتین. صح 00:52:33 -

ليش التشدد؟ فلو فتح الانسان آلاامر على على هواه فكل شيء لا يريده من الدين يسميه تشدد وكل ما لا يروقه من الدين يسميه

تشدد فهذا خطأ حقيقة خطأ ينبغي ان نعي - 00:52:59

ان هذا من الخطأ الواضح. فالتشدد هو ان بالزيادة عن الدين. اما الدين لا تشدد فيه. الدين وسطية واعتدال ويسرا لا تعسir فيه كما قال عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين - 00:53:15

يسرا طيب احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله في علماكم ونفي بكم الاسلام والمسلمين آآ نستعرض يا شيخ بشكل سريع اجوبة الدرس الماظي. تفضل. الاخت فاطمة من الامارات تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اجابة السؤال الاول ذكرت بعظ الدلة ذكر منها - 00:53:30

الله تعالى من يهدي الله فهو المهتدى ومن يضل فاولئك هم الخاسرون. قوله تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين. قوله تعالى الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ين Hib - 00:53:48

اما اجابة السؤال الثاني معنى هدinyaهم في قوله تعالى واما ثمود فهديناهم ثمودوا واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله اي هداية بيان وهداية البيان والدلالة يملكها البشر. جميل جدا - 00:54:05

شكرا الله على الاخت فاطمة على هذه الاجابة الواافية السديدة. نعم هذا السؤال آآ من الاخت سمر من عمان تقول فضيلة الشيخ هل تخصيص الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم من باب الغلو يعني ذلك - 00:54:25

في احد البلاد يخصص يوم ووقت يجلس فيه اه ويصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول سؤال اخر اه ما المقصود بالحديث الذي ذكر فيه اه آآ الاعرابي هكذا تقول ماجع الصلاة كلها لك يا رسول الله - 00:54:40

اجعل او اجعل الصلاة كلها لك يا رسول الله آآ الاخت سمر من عمان لها سؤالان السؤال الاول آآ تسأل عن ايش اه يعني يخصص وقت معين تسأل عن تخصيص وقت - 00:55:00

لصلاه على النبي عليه الصلاة والسلام ساعة في الاسبوع او ساعة في اليوم آآ تكون محددة او ساعة في الشهر اه يحدد وقت سواء يجتمع له او يفعله الانسان بمفرده. اهل العلم اهل الفقه بالسنة - 00:55:18

والدراءة بدين الله عز وجل يقولون من خصص شينا لم يخصص الشارع وقيد امرا لم يقيده الشارع يكون شرع من الدين ما لم يأذن به الله - 00:55:40

والصلاه على النبي عليه الصلاة والسلام مأمور بها في كل وقت وحين وجاء الحث على الاكثر او من الاكثر الحث على الاكثر من الصلاه والسلام عليه في ليلة الجمعة ويومها - 00:55:54

ولهذا قال فاكثروا فيه من من الصلاه على ولها الشافعي رحمه الله يقول كلمة جميلة يقول اني احب الصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل وقت وحين. ولكنه - 00:56:10

في ليلة الجمعة ويومها احب الي فهذه الاحببية وهذا التفضيل من الشافعي رحمه الله بناء على ماذا على السنة لان السنة جاء فيها الترغيب من الاكثر من الصلاه والسلام عليه صلى الله عليه وسلم في - 00:56:28

يوم الجمعة وليلة الجمعة فهذا التخصيص بالاكثر في يوم الجمعة وليلتها لهم السنده. لكن لو جاء شخص وقال نحن نريد ان نخصص يوم السبت فنكر فيه من الصلاه والسلام على رسول الله - 00:56:46

صلى الله عليه وسلم او نجتمع على على الصلاه والسلام عليه وبعدين قضية الاجتماع اه بصوت واحد هذا لا دليل عليه انكره السلف طيب رحمهم الله انكارا شديدا حتى قال ابن عباس - 00:57:04

رأى ابن مسعود رضي الله عنه كما في سنن الدارمي بسند ثابت لجماعة وجدهم في المسجد يا قائم عليهم رجل يقول سبحوا مئة فيسبحون هلوا مئة فيهم اللون كبروا مئة فيكبرون - 00:57:23

فماذا قال لهم قال اما والله انكم جئتم ببدعة ظلما او فقتكم اصحاب محمد علما لان هذا العلم الذي عندكم الذي تفعلونه جماعة ما عرفنا عليه الصحابة. طيب. فانتم اما انكم فقتكم - 00:57:38

الصحابه او انكم آآ او انكم جئتم ببدعة. طيب شيخنا الكريم فماذا قال؟ تفضل. استاذنا عفوا المقاطعة اه دكتور ايها من الامارات

السلام عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا على هذا البرنامج الطيب - 00:57:53

اهلا ومرحبا حياك الله. اه حضرتك انا معي اخوة افضل جزاهم الله خير من الصوفية يعني هو حضرتك الحين يعني وكده حضرتك هم عندهم شبهة بس معينة عايز حضرتك يعني يا ربيت تفصلها لهم - 00:58:15

هم فيه نوعين من الاخوة هنا فيه اخوة بيقولوا يا رسول الله مدد يا رسول الله ونسألك الشفاعة يا رسول الله طيب ما هو السؤال؟ نوع تاني بيقولوا آآ يعني بيدعوا ربنا سبحانه وتعالى بيقولوا يا رب بحق جاه النبي - 00:58:28

انه ايه؟ بحق جاه النبي يا رب آآ اقض لنا حاجتنا يعني نعم طيب خير ان شاء الله. فحضرتك انا بقول لاخوة اللي بيقولوا مدد يا رسول الله ان هذا دعاء والدعاء هو عبادة وكده فبيقولوا لأ ده احنا هزه ليست عبادة - 00:58:44

احنا لا نصلي لا نصلي له للرسول ولا نسجد له ولا نسلم امرنا له دكتور ايهاب؟ ونحن نعلم انه لا يحيي ولا يميت. لا نعبد. احنا بس بنطلب منه اتضحت الفكرة دكتور ايهاب تسمع الان التوجيه من الشيخ - 00:58:57

الله فيكم شكرا جزيلا دكتور ايهاب تفضل يا شيخ اه نواصل مع الجواب الاول ثم نعود الى باذن الله. يبقى سؤالها الثاني تقول ما المقصود اه يعني اجعل الصلاة كلها لك يا رسول الله - 00:59:13

اه على كل حال السؤال الاول لعله يعني يكون الذي ذكرت فيه وان كان فيه بعض الاشياء لكن ما ذكر لعل فيها كفاية ان شاء الله. سؤال آآ الاخت الثانية واجيب عليه باختصار كأني احس ان وده لا الوقت نعم - 00:59:27

بسرقنا سؤالها تسؤال عن الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم للرجل عندما قال ما كم اجعل لك من صلاتي آآ ثلثها ربها كما جاء في الحديث قال اجعل لك صلاتي آآ كلها؟ قال اذا تكفى همك - 00:59:45

هكذا جاء في الحديث آآ المراد بالصلاحة هنا المراد بالصلاحة الدعاء وكان يعني آآ له دعاء آآ مخصص معيتي آآ به فيدعوه به فكان يسأل النبي عليه الصلاة والسلام كما اجعل لك من صلاتي اي من دعائي. يعني الدعاء الذي انا - 01:00:05

ادعوه به كم اجعل لك منه هل اجعل الرابع؟ هل اجعل الثالث فلما قال كلها قال اذا تكفى همك فهذا فيه فضل الاكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو المراد - 01:00:29

بقوله عليه الصلاة والسلام اذا تكفى همك وعلى كل حال عنابة المسلم بالصلاحة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاكثر من ذلك واياضا العناية بالاذكار التسبيح والتهليل والعنابة - 01:00:47

القرآن والعنابة بالدعاء المأثور كل هذا مما ينال به المسلم رفعة الدرجات وعلو المنازل في في الدنيا والآخرة. شيخ عبد بقي لدينا دقة واحدة يتمنى لكم الاجابة على سؤال الدكتور ايهاب؟ والله او نرجحه الى ان كان بس يأذنون للاخوان اختصر جدا - 01:01:05

دام في دقيقة يا شيخ مصطفى؟ في في دقيقة. اولا آآ شكر الله للاخ ايهاب. والدعاء منا مبذول له ولرفقائه ان يفتح الله علينا وعليهم بالحق والهدى وان يوفق الجميع التمسك بسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يفتح علي - 01:01:25

وعليهم وان يبصروا بدينه وان يجعلنا من اتباع سنة نبيه عليه الصلاة والسلام. والجواب على سؤال الاخوة يعني يحتاج الى تفاصيل فانا ادعوا اخونا ايهاب و آآ رفقائه ان يواصلوا المتابعة معنا في في مدارسة هذا الكتاب - 01:01:45

ولهم مني الدعوة ايضا مجددا ان يفتح الله علينا وعليهم بالحق والهدى وان تيسر آآ وقت للجواب لان الجواب اقتظاظ ما يمكن آآ اه بمثل دقيقة واحدة فلعله يتيسر او مثلا في - 01:02:05

حلقة قادمة ان شاء الله باذن الله ولكنني انا ادعوا ايهاب واخوانه ان ان يواصلوا معنا لان الكتاب لها في التوحيد ومثل ما رأوا ايات واحاديث وسنن فيها خير وبركة - 01:02:24

فتبت الله الجميع على الحق والهدى ووفقا لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واعاذنا من الشرك ومن الضلال ومن الباطل انه سبحانه وتعالى سميع قريب مجيب. اللهم ان شكر الله لكم يا شيخنا الكريم وبارك فيكم اه فقط تطروحن سؤالي هذا الدرس المبارك -

اـهـ مـرـ مـعـنـاـ سـؤـالـ اـهـ فـيـ اـثـنـاءـ الـحـلـقـةـ فـالـسـؤـالـ الثـانـيـ السـؤـالـ اـلـاـوـلـ لـعـلـ الـاخـوـةـ قـيـدـوـهـ وـالـسـؤـالـ الثـانـيـ اـرـيدـ ثـلـاثـ اـثـارـ عـنـ السـلـفـ فـيـ
الـتـحـذـيرـ مـنـ الـغـلـوـ اـرـيدـ ثـلـاثـ اـثـارـ - 01:02:58

مـنـ عـنـ السـلـفـ الصـالـحـ فـيـ التـحـذـيرـ مـنـ الـغـلـوـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ وـشـكـرـ اللـهـ لـكـمـ الشـيـخـ الـكـرـيمـ.ـ وـلـكـمـ وـجـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ بـارـكـ اللـهـ.
مـشـاهـدـيـنـ الـكـرـامـ هـاـ نـحـنـ وـاـيـاـكـمـ نـصـلـ اـلـىـ - 01:03:15

اـلـىـ نـهـاـيـةـ هـذـاـ دـرـسـ الـمـبـارـكـ شـرـحـ كـتـابـ التـوـحـيدـ لـلـامـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ.ـ اـلـىـ لـقـاءـ مـتـجـدـدـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ
 نـتـرـكـمـ دـائـمـاـ وـابـدـاـ فـيـ حـفـظـ اللـهـ وـرـعـاـيـتـهـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ نـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ نـسـتـغـفـرـكـ وـنـتـوـبـ اـلـىـكـ وـسـلـامـ اللـهـ عـلـيـكـ

وـرـحـمـتـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 01:03:25